



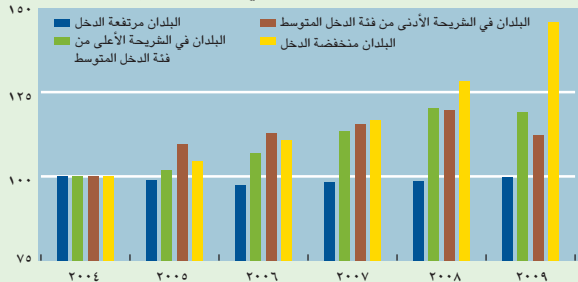
التضرع

البلدان منخفضة الدخل تشهد تزايدا في فرص الوصول إلى الخدمات المالية الأساسية

ماكينات الصرف الآلي في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل قد فاق بمراحل معدل نمو فروع المصارف التقليدية في الفترة من ٢٠٠٤ حتى ٢٠٠٩. ويبين هذا الاتجاه التحول في التغييرات التكنولوجية التي تتيح زيادة فرص الحصول على الخدمات المالية بتكلفة منخفضة.

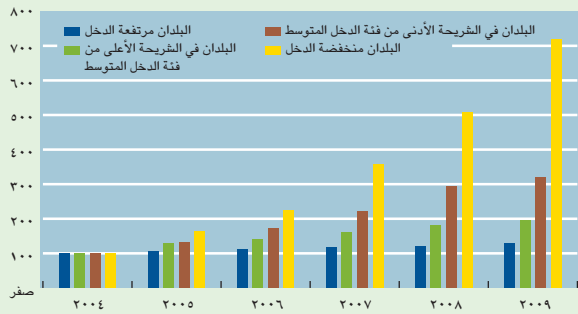
ارتفع عدد فروع المصارف التقليدية خلال السنوات الأخيرة في البلدان منخفضة الدخل.

(فروع البنوك لكل ١٠٠ ألف بالغ، النمو التراكمي، ٢٠٠٤=١٠٠)



ازداد توافر ماكينات الصرف الآلي بدرجة كبيرة في البلدان منخفضة الدخل، فتجاوز عدد فروع المصارف

(ماكينة صرف آلي لكل ١٠٠ ألف من السكان، النمو التراكمي، ٢٠٠٤=١٠٠)



حول قاعدة البيانات

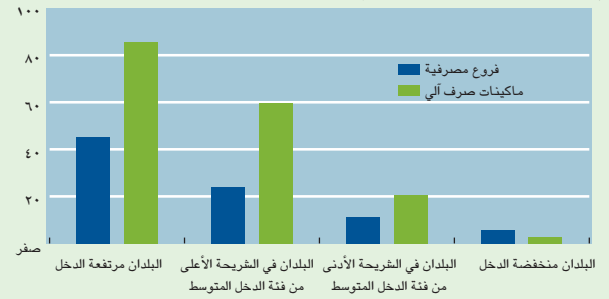
أُخذت البيانات من مسح صندوق النقد الدولي حول توافر فرص الحصول على الخدمات المالية الذي استهله في ٣٠ يونيو ٢٠١٠. ويجمع المسح البيانات السنوية عن توافر فرص الحصول على الخدمات المالية الأساسية للمستهلك في ١٣٨ بلدا خلال الفترة من ٢٠٠٤ وحتى ٢٠٠٩، بما في ذلك عدد المودعين والمقرضين، وحجم الودائع والقروض القائمة، وغيرها من المؤشرات ذات الصلة. ويمكن الاطلاع على قاعدة البيانات في الموقع الإلكتروني: fas.imf.org وسيتم تحديثها في ٣٠ يونيو ٢٠١١ باستخدام نتائج مسح عام ٢٠١١.

للغالبية العظمى من السكان البالغين في الاقتصادات المتقدمة فرص الحصول على الخدمات المالية الأساسية - كحسابات الإيداع عن طريق فروع البنوك وماكينات الصرف الآلية. وعلى النقيض من ذلك، فإن توافر هذا النوع من الخدمات المالية محدود بدرجة أكبر بكثير في الاقتصادات النامية (أي في البلدان منخفضة الدخل، والبلدان في الشريحة الأدنى من فئة الدخل المتوسط والبلدان في الشريحة الأعلى من فئة الدخل المتوسط). ويؤدي تزايد محدودية هذه الفرص في الحصول على الخدمات المالية إلى عرقلة النمو الاقتصادي والتنمية. إلا أنه خلال السنوات الخمس الماضية طفتت الخدمات المالية تتوسع في العالم النامي.

وطبقا للمسح الجديد الذي قام به صندوق النقد الدولي عن توافر فرص الحصول على الخدمات المالية، فاعتبارا من عام ٢٠٠٩، كان يوجد في البلدان مرتفعة الدخل في المتوسط ٨٥ ماكينة صرف آلي و٤٥ فرعاً مصرفياً لكل مائة ألف من البالغين، مقارنة بمتوسط قدره ٣ ماكينات صرف آلي و٦ فروع مصرفية وحسب لكل مائة ألف من البالغين في البلدان منخفضة الدخل. وبالرغم من أن الفجوة لا تزال كبيرة، أوضح المسح أن الحصول على الخدمات المالية في البلدان النامية يحرز تقدماً قوياً ومطرداً.

لا تزال فجوة فرص الحصول على الخدمات المالية بين العالم المتقدم والعالم النامي كبيرة.

(العدد لكل ١٠٠ ألف بالغ، ٢٠٠٩)



وفي البلدان منخفضة الدخل، ارتفع متوسط عدد الفروع المصرفية لكل مائة ألف من البالغين بنحو ٤٥٪ في الفترة من ٢٠٠٤ - ٢٠٠٩؛ وفي الفترة نفسها شهدت فروع المصارف نمواً محدوداً في البلدان مرتفعة الدخل. وفضلاً على ذلك، فإن متوسط عدد ماكينات الصرف الآلي لكل مائة ألف من البالغين في البلدان منخفضة الدخل زاد بمقدار سبعة أضعاف في الفترة ما بين ٢٠٠٤ - ٢٠٠٩، بينما زاد العدد بنحو ٢٨٪ في البلدان مرتفعة الدخل خلال تلك الفترة.

وفي ضوء انخفاض مستويات توافر تلك الخدمات في البلدان النامية، فإن كل ماكينة صرف آلي أو فرع جديد لأحد المصارف يكون له تأثير قوي. وقد كان للتقدم التكنولوجي دور كبير في تلك التطورات. ويتضح من الأرقام أن معدل نمو

إعداد أتوشي أوشيم، وجيمس شان من إدارة الإحصاءات في صندوق النقد الدولي